

## همسات

## يحتفل وطني 83

بقلم: نواف أنور

اليوم يحتفل وطني الغالي المملكة العربية السعودية بمولد عام جديد، في مسيرة بناء وتطور مملكتنا الحبيبة، وتوحدنا تحت راية التوحيد، في عهد الملك السديد عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه، وتكتسي اليوم بلادي بحلة خضراء مستمدة لونها من علم هذا البلاد وفوتها من أجمل الحروف والكلمات التي تبعث في القلب الراحة والطمأنينة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وهذه الذكرى تمر اليوم وسط ظروف عربية وعالمية صعبة، وعلى كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والثورات والاحتجاجات تجتاح الكثير من الأقطار العربية، والتحول، والتغيرات تطال العديد من النظم، والأحزاب، ووسط هذا الطوفان الهائل من الصراعات، والنزاعات، والانقسامات التي تعاني منها الكثير من الدول العربية والإسلامية يعيش وطننا ولله الحمد في سلام وأمان واستقرار، وتربطه علاقة قوية مع أشقائه وجيرانه خاصة دول مجلس التعاون الخليجي.

ومثل هذه المناسبة التي تمر علينا لا يمكنني أن أتجاهل خبر قلبي ليُعبّر عن شعوري، وحتى الصادق لوطني، ففي القلب يسكن الوطن، وبقائه يستيقظ هذا الحب دون سابق إنذار، ويحمل في أعماقنا حباً كبيراً، وذكرى جميلة تغرّد، في لحظات يحتفل الوطن، ويتردد ذكره بمجرد أن تتردد كلمات النشيد الوطني على مسامعي السماء.. وارفعني الخفاق اخضر.. يحمل النور المسطر.. رددني الله أكبر.. يا موطني موطني قد عشت فخر المسلمين عاش الملك للعلم والوطن» تعود بي الذاكرة لأول يوم حفظت هذه الكلمات، وكيف كبرت في أعماقي، وظلت راسخة، وقد تكون البداية التي خلقت في أعماقنا حكاية حب أبدية لوطن يرفض الحياة، في الظل، ويعشق النور، وطن نفض غبار الماضي بكل ظلامه وسواده، ونبذ الفرقة والتشردم والانقسام ليبدأ مسيرة وحدة وطنية على أرض تحوي العديد من المكونات، والأطياف، والشرائع، والفتا، والتي انصهرت، في لحمه وطنية واحدة هي هذه الأمة العظيمة التي تحظى بمكانة عالية، وتقدير كبير سواء على الصعيد العربي أو العالمي.

والملك عبدالعزيز رحمه الله استطاع بقيادة الحكمة أن يجعل من هذا الوطن مثلاً يُقتدى به في وحدته السياسية، ومقدرته على تجاوز كل العقبات من أجل النهوض به، والأخذ بأسباب الحضارة المعاصرة سار على نهج أبنائه الملوك البررة من بعده سعود، وفيصل، وخالد، وفهد رحمهم الله حتى حمل الأمانة خادم الحرمين الشريفين - الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله - الذي واصل البذل والعطاء من أجل استكمال المسيرة، في كل مناحي الحياة، والعمل على إيجاد مستويات متقدمة من التطور الحضاري والاقتصادي والتعليمي والثقافي مع المحافظة على أصالة وقيم المجتمع السعودي إلى جانب مكانة متقدمة سياسياً واقتصادياً بين العالم الذي يقف بكل احترام وتقدير لهذا الوطن ولقيادته الرشيدة وشعبه الأصيل، وكمواطنين سعوديين إذ نشهد هذه المعطيات والمنجزات العظيمة التي تحققت على أرض الواقع لنسأل الباري عز وجل أن يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قائد مسيرة بلادنا وباني نهضتها المباركة، وأن يسبغ على مقامه الكريم لباس الصحة والعافية وأن يكتب هذه الإنجازات العظيمة والجهود المباركة في موازين حسناته وأن يحفظ عضديه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وأن يديم على بلادنا وأهلها نعمة الأمن والرخاء. وتبقى آميناتي لهذا الوطن بأن يحفظه الله ويحفظ ولاه أمره ويسخر لهم السواعد الأمنية القوية ولأبناء وطني كل عام وأنتم والوطن بخير وأمان.

## ينظمه مركز حكم القانون وانطلقت فعالياته أمس

## برنامج تدريبي حول جرائم العنف الجنسي ضد المرأة

كتب - هيثم القباني.



المتحدثون في افتتاح البرنامج التدريبي

## حكومات قطر وأمريكا و6 دول أوروبية تشارك في البرنامج

إلى الأولويات والاحتياجات الوطنية وكذلك إلى توفير أطر دائمة لتبادل الخبرات والتجارب وأفضل الممارسات. ومن جانبها أكدت سميرة التويجري، المدير الإقليمية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، أن العنف ضد المرأة سواء بهضم حقوقها أو ممارسة العنف الجسدي ضدها أصبح ظاهرة عالمية وليس عربية فقط.

وأضافت المدير الإقليمية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة إن فريق التحقيق يكون مستعداً لتقديم المساعدة السريعة بناء على طلب الدول أو منظمة الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية والمؤسسات الدولية الأخرى

وأشار إلى أن المركز، وهو مؤسسة خاصة ذات نفع عام، يعمل بالشراكة مع جميع مكاتب وكالات الأمم المتحدة المعنية حيث أنشئ في عام 2011 بمبادرة من القيادة القطرية ليكون أول مركز في المنطقة العربية كأحد مراكز التميز المتخصصة في صقل قدرات ورفع كفاءات القطاعات المعنية بمكافحة الفساد.

ويعمل المركز على دعم القدرات القانونية والفنية المتخصصة ورفع الكفاءات الفريدة والمؤسسية التي من شأنها أن تؤدي إلى تعزيز حكم القانون ومكافحة الفساد بالتوافق مع المعايير الدولية حيث يسعى من خلال أنشطته وبرامجه إلى الاستجابة

العدالة الجنائية في المجتمع. ومن جانبه، رحب السيد جون رالستون، المدير التنفيذي لمعهد التحقيقات الجنائية الدولية، بالمشركين في ورشة العمل في مركز حكم القانون ومكافحة الفساد والتي أدارها السيد أندراس فاموس جولدمان، المدير التنفيذي للاستجابة السريعة للعدالة. وفي تصريح للصحفيين، قال السيد فهد سعدون العذبة المدير التنفيذي حكم القانون ومكافحة الفساد أن المركز حريص على دعم الكوادر الوطنية في المنطقة في كل ما يتعلق بمكافحة الفساد والإخلال بالقانون ومنها الجرائم المتعلقة بحقوق الإنسان.

العربية والإفريقية التي تمر بمرحلة انتقالية وتدعو إلى تبني عدالة انتقالية مبنية على أساس احترام حقوق الإنسان أولاً وإعادة الحقوق إلى أهلها وبناء دولة المؤسسات وعدم التمييز بين مكونات المجتمع وبخاصة النساء والفتيات المستضعفة. وأشار إلى أن الدورة التي يحضرها مشاركون من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحظى بمشاركة أعضاء و مترجمين من النيابة العامة ووزارة الداخلية وطلاب من جامعة قطر ذلك أن من أهم أدوار مركز حكم القانون ومكافحة الفساد الاهتمام بدعم القدرات الوطنية وخاصة في مجال التحقيقات الجنائية التي هي أساس

تحت رعاية سعادة الدكتور علي بن فطيس المري، النائب العام، انطلقت أمس فعاليات البرنامج التدريبي بشأن «التحقيق في قضايا العنف الجنسي القائم على النوع باختيارها جرائم دولية» التي ينظمها مركز حكم القانون ومكافحة الفساد بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومبادرة الاستجابة السريعة للعدالة.

ويشارك في البرنامج، الذي يستمر 9 أيام، حكومات كل من قطر والولايات المتحدة الأمريكية وليختنشتاين والسويد وكندا والدمندمارك وفنلندا وسويسرا، ويستهدف تأهيل كوادر من المحققين الوطنيين يعملون في مجال التحقيق المتعلق بقضايا العنف ضد المرأة إلى جانب تدريب المترجمين على مهارات التحقيق على اعتبار أهمية عملهم في ترجمة شهادات ضحايا العنف.

وفي كلمة ألقاها بالنيابة عنه السيد فهد سعدون العذبة، المدير التنفيذي للمركز، أكد سعادة الدكتور علي بن فطيس المري النائب العام ورئيس مجلس الأمناء لمركز حكم القانون ومكافحة الفساد أهمية هذا البرنامج التدريبي الذي يجمع خبراء ومتدربين من ذوي الكفاءات المتميزة من المحققين الدوليين والمترجمين الذين تم اختيارهم بعناية.

وأضاف أن الدورة تتناول موضوعاً من أهم الموضوعات في إطار سعي المجتمع الدولي لبذل الجهد الكافي لحماية حقوق المرأة في مجال العدالة الجنائية.

وشدد في هذا الإطار على عظم دور النيابة العامة في إطار التحقيقات الوطنية إلا أن تكوين فريق تحقيق على المستوى الدولي يعتبر أمراً بالغ الأهمية.

وأوضح السيد فهد العذبة أن دولة قطر تحت الخطى وتعد العزم على دعم الدول



جانب من الجلسة الافتتاحية

## بعد تجديد شهادة الأيزو للمستشفى حتى 2016.. الكواري :

## سبيتار حريص على حماية البيئة



مبنى سبيتار



د. خليفة الكواري

حجم تأثيرها على البيئة وتحسين أدائها في هذا المجال. جدير بالذكر أن سبيتار يعتبر أحد المستشفيات الرائدة عالمياً في مجال جراحة العظام والطب الرياضي، والأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط. ويواصل المستشفى، منذ افتتاحه في مدينة الدوحة عام 2007، دوره في تقديم

وتوفير خدمات علاجية شاملة ورفيعة المستوى لجميع الرياضيين، من خلال مرافق حديثة والتي تأسست وفق أفضل المعايير الدولية في هذا المجال. وقد تم اعتماده رسمياً في العام 2009 كمركز للتميز في الطب الرياضي من قبل الفييفا، ويمثل المستشفى إحدى الهياكل المكونة لمؤسسة أسباير زون.

الطبيعية من خلال ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه ومراقبة الجودة، بالإضافة إلى سعيه الدؤوب لتعزيز سجله في هذا المجال، كما أنه يقوم بمراجعة دورية مرتين سنوياً للتأكد من الالتزام التام بالمعايير البيئية. وتمنح شهادة الأيزو 14001:2004 للمؤسسات التي تعمل على الحد من

سمح بتجديد شهادة الأيزو، حيث طيق المستشفى نظام الإدارة البيئي باستخدام الوسائل التنظيمية للتوعية مثل الدورات التدريبية للموظفين. ونتج عن ذلك تقليص استهلاك الورق والماء والكهرباء بشكل ملحوظ. وأضاف : يلتزم مستشفى سبيتار باحترام البيئة والمحافظة على الموارد

نصب أعيننا العديد من التحديات، ونحن في سبيتار نبحت دائماً عن أنجع الطرق الابتكارية من أجل نشر رسالتنا البيئية وحض موظفينا على العمل من أجل غد أخضر». وقد قام سبيتار بتطبيق كافة المواصفات والشروط والمعايير الواردة بنظم إدارة البيئة بنجاح، وذلك بتأكيد المدققين العالميين، مما

الدوحة - الراية: أكد الدكتور خليفة الكواري، المدير التنفيذي في مستشفى سبيتار أن المستشفى حريص على تعزيز حماية البيئة، وتجنب التلوث وتحسين الجودة والكفاءة. جاء ذلك بمناسبة تجديد شهادة الأيزو 14001 للمستشفى حتى سبتمبر 2016. وقال الكواري : «هذا شرف كبير لنا. لقد وضعنا